Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجنوده ، فكيف تريد أن نذهب الى قتال الجبارين ؟

فقال داود لرجاله :

ـــ سنخرج للقتال ، وسننتصر على أعداء اسرائيل .

فقال الرجال فى اضطراب :

ـــ كيف نغادر الحصـــون لنذهب الى مدينـــة لها أبواب وأسرار ؟

ـــ أوحى الى أننا منتصرون .

وخرج داود وضرب أعـــداءه ، وســـاق أمامه الغنـــائم والأسلاب ، وبلغ طالوت أن داود ورجاله الثائرين قد دخلوا قعيلة ، فأيقن أنهم قد وقعوا فى يده ، فما أيسر أن يحاصرهم فى مدينة ذات أسوار وأبواب ، ولكنه ما أن بلغ المدينة حتى ألفى داود ورجاله قد خرجوا منها هاربين .

واحتمى داود فى الغاب ، واذا برجل غريب قادم ، فامتدت الأعناق ، وشخصت الأبصار ، واذا بصائح يصيح .

ـــ انه يوناثان .

فهرع داود للقاء صديقه الحميم ، وتعانق الصديقان ، وقال يوناثان :

ـــ لا تخف ، أن يد أبى لن تصل اليك ، وستصـــبح ملك اسرائيل ، وسأصبح خليفتك .

وتعاهد الصديقان أمام يهوذا أن يخلص كل منهما لأخيه ، ثم قفل يوناثان عائدا الى القصر ، وبقى داود هائما فى الغاب .

كان داود ورجاله يسكنون الكهوف ، وفى ذات يوم خرج طالوت فى ثلاثة آلاف رجل يطلب داود ، واستمر فى تنقيبه حتى بلغ الكهوف ، وأحس التعب يمشى فى أوصاله ، فدخل الى كهف ونام .